ابن سلمان يبتز الأمراء للسماح بسفرهم خارج السعودية

كشفت تقارير غربية عن ابتزاز يمارسه محمد بن سلمان على عدد كبير من الأمراء للسماح بسفرهم خارج السعودية.

وأورد موقع tacticalreport الإخباري الدولي، أن بن سلمان يعمل على إعادة ترتيب علاقاته مع العديد من الأمراء الذين كانوا قيد التحقيق بتهم مختلفة.

وبحسب الموقع يستخدم محمد بن سلمان أمر سفر الأمراء إلى الخارج لابتزازهم بشرط ضمان ولائهم الكامل له ومراقبة تحركاتهم.

وسبق أن أبرزت شبكة أمريكية سياسة ولي العهد محمد بن سلمان في فرض عقوبة المنع من السفر بما يشمل آلاف الأمراء والمعارضين وعائلاتهم.

وأطلق سراح الناشطة السعودية في مجال حقوق المرأة لجين الهذلول في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن

قضت 1001 يوم في السجن بتهمة "جرائم".

وشملت الجرائم المزعومة الاتصال بجماعات حقوق الإنسان ومحاولة تغيير قوانين ولاية الرجل التقييدية في السعودية.

وبحسب مقال مشترك لمايكل آيزنر المستشار السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، وعبد ا العودة هو مدير الأبحاث لمنطقة الخليج في DAWN ، في شبكة "سي إن إن" فإن لجين ليست حرة بأي حال من الأحوال.

منعت لجين من السفر لمدة خمس سنوات وما زالت تحت المراقبة لمدة ثلاث سنوات، وتعيش تحت تهديد دائم بالسجن مرة أخرى.

حظر السفر ليس جديدا في السعودية. لكن الحكام السابقين استخدموها باعتدال.

منذ أن تولى بن سلمان تبني نهج القمع في صراعه لإخماد أي مظهر من مظاهر المعارضة.

لم يلاحق محمد بن سلمان النشطاء والمعارضين فحسب بل منع عائلاتهم أيضًا من مغادرة البلاد لإجبارهم على التزام الصمت.

تم منع 19 فردًا من عائلة الباحث السعودي المسلم والسجين السياسي سلمان العودة من السفر خارج المملكة العربية السعودية، بما في ذلك ستة من أبناء الأحفاد. أصغرهم يبلغ من العمر عامًا واحدًا فقط.

استهدف محمد بن سلمان أيضًا أفراد العائلة المالكة، الأغنياء والأقوياء في محاولة لترهيب والتخلص من أي تحد لسلطته وإحباطها.

انطلقت الحملة ضد النخبة الحاكمة في السعودية في نوفمبر 2017 ، عندما احتجزت قوات الأمن التابعة لمحمد بن سلمان مئات من أغنى أفراد العائلة المالكة ورجال الأعمال في المملكة في فندق ريتز كارلتون الفاخر وسيئ السمعة الآن.

بعد تحمّل أسابيع من الحبس الذي يُزعم أنه اشتمل على التعذيب والتسلل على الأصول بالإكراه ، تم

إطلاق سراح محتجزي فندق ريتز – باستثناء الشخص الذي توفي في الحجز.

يستمر الابتزاز والترهيب، رغم ذلك، تحت ستار حظر السفر ، وهو أداة قمع غير عنيفة لكنها لا تزال فعالة.

منذ فندق ريتز يقدر أن المئات من الأثرياء والعائلة المالكة قد أضيفوا إلى قائمة الممنوعين، إلى جانب عائلاتهم.

ينتهك هذا الحظر القانون المحلي السعودي، والتزاماتها التعاهدية الإقليمية والقانون الدولي.

يشترط القانون المحلي السعودي أن تكون لجميع حالات الحظر "فترة زمنية محددة" ويحظر الميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي تعد السعودية طرفًا فيه الحكومات من حرمان المواطنين "بشكل تعسفي أو غير قانوني" من حقهم في مغادرة البلاد.

علاوة على ذلك، فإن القانون الدولي العرفي الذي يُلزم جميع البلدان يتطلب من أي حكومة تصدر حظر سفر توفير "معايير دقيقة" للحظر وإعطاء الفرد المتضرر فرصة استئنافه.

وغالبًا ما يكتشف الكثير ممن تم وضعهم على قائمة الممنوعين ذلك فقط عندما يذهبون إلى المطار أو يحاولون عبور نقطة حدودية مما يجعل من غير الواضح بالضبط عدد الأشخاص المتضررين.

يشكل الحظر أيضًا جزءًا لا يتجزأ من جهاز القمع الحكومي ، وهو خطوة أولى على طول سلسلة متصلة قد تتطور إلى الاعتقال أو الاختفاء ، اعتمادًا على أهواء قادتها غير المنتخبين.

سارة وعمر الجابري البالغان من العمر 21 و 22 عامًا ، ولدا مسؤول المخابرات السابق سعد الجابري الذي فر من البلاد إلى كندا شقوا طريقهم على طول هذه السلسلة ، من حظر السفر إلى المحاكمة السرية إلى الاحتجاز في مكان غير معروف.

إنهم أطفال يتم استخدامهم كبيادق لتصعيد الضغط على والدهم، الذي رفع في أغسطس الماضي دعوى قضائية في محكمة محلية في واشنطن العاصمة.

زاعم فيها أن محمد بن سلمان أرسل فرقة اغتيال من المملكة العربية السعودية إلى كندا لمحاولة قتله بعد أيام فقط من الصحفي جمال خاشقجي.

تم اعتقال أو اختفاء آخرين تمامًا بعد إصدار حظر السفر: أحمد وعبد المجيد عبد العزيز، شقيقان للناشط السعودي البارز عمر عبد العزيز.

الأثرياء وأفراد العائلة المالكة فيصل بن عبد ا ، بسمة بنت سعود ، ومحمد بن نايف ، على سبيل المثال لا الحصر. التي وثقتها هيومن رايتس ووتش.

كل السعوديين يعانون المنع من السفر إلى جانب المعارضين في المنفى ، يعيشون في شفق من الشك والخوف.